

تفسير آية- وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ربنا يقول وابتغي فيما اتاك الله اي فيما اعطيك الدار الآخرة يعني المقصود الاول الآخرة. لكن هل نهمل الدنيا هل نتركها؟ هل ننساها؟ قال لا ولا تنسي نصيبك من الدنيا. فإذا كان بعض الاديان التي يتمسك بها البشر اذا قلت الاديان - 00:00:07 اقولها مجازة لعرف الناس والا الدين واحد الدين والحق واحد. هلا بين نقطتين هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد لو قلت لك بين نقطة الف وباء. وصل لي خطين - 00:00:45

مستقيمين ينطبق احدهما على الآخر فيعودان خطأ واحدا. واذا تعدد صار خطأ منحنيا ما عدا تقريما ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل الى رضا الله والنجاة في الآخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام - 00:01:06

ما بدئ احكي هادا اه اجت اه بالمناسبة طيب قد يقول قائل انه الديانات الأخرى ليست سماوية هوية الاصل نعم ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول نقرأ في القرآن نؤمن بالله وملائكته - 00:01:32

وكتبه ورسله. نؤمن بالرسل جميعا. ازا واحد انكر رسولا من ذكره الله في القرآن هذا يكفر. لكن كيف نقول بان الدين الحق واحد؟ هاي مثل القوانين تعدل. الحكومة اه ما بدئ قوانين. مناهج - 00:01:55

وزارة المعارف اصدرت منهاجا قالت يا مدرس التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامميين هادا اذا امتسل وطبق المنهج هذا يعتبر استاذًا جيدا ويكافىء ويشكرا اذا وزارة المعارف عدلت المنهج هي اصدرته. وهي عدله وقالت لا. من الان تدرس بدلا من تاريخ - 00:02:18

الامميين تاريخ العباسيين اذا قصرروا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول هل يقبلوا منه ايجابيات تحكم بالقوانين عدة للقانون. اجا واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل - 00:02:52

لا يقبلون منه الديانات الاولى ديانات في الاصل سماوية بلا شك لكن اصحابها من جهة حرفوا فيها ثم عدل الله الذي انزلها بعض احكامها. فصار الدين الحق اه واحد اعود الى ما كنت اقوله. الله قال وابتغي فيما اتاك الله اتاك الله يعني اعطيك - 00:03:11

بعض الناس يستشهد على اه على ان السنة السنة دليل اصلي كالقرآن بقوله تعالى قال وما اتاكم الرسول فخذوه. لاستشهاد من حيث النتيجة يعني الصحيح. لكن اتاكم هنا بمعنى اعطيكم والایة ما نزلت من بالاحكام نزلت في المال لما وزع الرسول اللهم صل عليه يعني - 00:03:42

اخرا هادا بالدالة دلت على ان السنة مثل الكتاب هون قال وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة هذا المقصود الاول. ليش المقصود الاول؟ لك نحن الدنيا هاي مثل سفر واحد مسافر - 00:04:15

مسافر بالقطار يمكن يبقى القطار الشرقي الرابع كان يطلع من حلب الى باريس. يمضي آربعاء وعشرين ساعة على الطريق. بدئ اقيم بها الغرفة معى مبلغ من المال. لو جئت حطيت كل اللي معى زينت الغرفة. هذه بدئ اقعد فيها فقط اربعاء وعشرين ساعة. حطيت جبت لوحه - 00:04:36

فنية حطيتها حطيط على بيك لي واحد بيقول لك انت ما فيك عقل هذه انت قاعد فيها تخرج منها والكرسي تتركه ويقع فيه غيرك الغف بالفندق وقد نزل فيها يوما او يومين او اسبوعا ستتركها وينزل فيها مسافرا غيرك. لماذا - 00:05:00

تضيع ما لك فيها وفر هزا المال تزين به مسكنك في البلد اللي انت تسافر اليه. واحد عم يسافر بلد تاني ليقيم فيها. هل يهتم ينفق ما له ويوضع اهتمامه كله تيسير امر السفر - 00:05:24

وما يعرض له في الطريق بعض الناس بهاشكل يهتمون بأمر الدنيا. الله قال لا وابتغي يعني اجعل بغيتك الاولى ومقصدك الاول بما اعطاك الله. الله اعطاك مال الله اعطيك صحة. الصحة تنشأ عنها قوة. القوة هادي وهالمال استعملها فيما ينفعك في الدار الآخرة -

00:05:49

هليك لانه دائمه. هلا هي قبيش يبقى فيها الانسان كم يعيش على ان قاربت الثمانين باقي لي شي سنتين شي طيب فيشيخ من مشايخنا كتبت عنه في ذكريات عاش مية وثمانية عشرة سنة. بالمناسبة بين قوسين على بعض اللي بيعملوا معهم احاديث بالايذاء بالحرابيد. بسروا لك اانا عايش مية - 00:06:18

بالجريدة. يقول لك انا عايش مية - 18:06:00

خمسين سنة وشي. هادي اكترها ادعاء ادعاه ما عليه دليل. شو الدليل؟ بينما شيخنا اللي الكلمة هاي بين قوسين عالامة. هل قلت انه عاش مية وثمانين سنة كان لما اعمرا جامع بنى امية لما احترق الجامع الاموي في الشام وعمروه ان يولي عنه كتاب توزعه وزارة -

00:06:44

الاوّل افتتاحيّة. نعم، سنة الف وتلاتمية واحداشر وتلاتمية واحداعش كان هو نائب رئيس
اللجنة امر ثابت. مع ذلك مية وتمنطعش راحوا. ولك لو عاش عمر نوح. نوح لبث - 00:07:11

اللجنة امر ثابت. مع ذلك مية وتمنطعش راحوا. ولك لو عاشر عمر نوح. نوح لبث - 00:07:11

في قومه يدعوهم الى الله قديش الف سنة الا خمسين عاما. يعني تسعمية وخمسين سنة. وقبلها قبل ان امضى مدة من عمره رأسا.

نزا، من بطن امه فصار مسؤولاً عاش الف سنة انتهت. اذا المقصود الاوا دار الاخرة. لكـ: - 00:07:31

ولاتنسى نصيبك من فالذين يزهدون بعض الخطباء هنا قليل ببلاد تانية نholm وكنا صغرا كان في دواوين خطب كلها مداره على الزهد وعلى زم المال وعلى حث الناس على ترك الغنى وعلى الفقر ولك ليش ؟ ليش نكون فقراء ؟ - 00:07:55

على الزهد وعلى زم المال وعلى حث الناس على ترك الغنى وعلى الفقر ولك ليش ؟ ليش نكون فقراء ؟ - 00:07:55

بجميع العلوم واصرار بحمد الله بحمد الله صاف - 00:08:19

بجميع العلوم وأصرار بحمد الله بحمد الله صاف - 19:08:00

الدين يدخل عليهم في الشهر -

وأسرته اطيب طعام في الدنيا - 00:08:58

واسریه اطيب طعام في الديبا - ٥٥:٠٠:٥٥

طيب طعام بدون اسراف في واحد كان || سفيه يحكوا عنه بالحكايات انه اراد ان يكرم زوجته قال عملا فنجان قهوة على اوراق البنك نوطة يطالع الورقة اللي ليرة هادا صوفية مجنونة لازم يحجر عليه مو الكلام عن المجانيين عن العقلاط. لو هذا اكل هو -

00·09·14

واسرته اطيب الطعام. من المباح. طبعاً الحلال. ولبس هو واسرته آآافخم اللباس غير المحرم السكن في اعزم البيوت. اه قعد على افخم الفرش غير المحرم والممنوع. هل ينفق في الشهر ربع مليون؟ وبين - 00:09:36

افخم الفرش غير المحرم والممنوع. هل ينفق في الشهر ربع مليون؟ وين - 00:09:36

ففيها طيب هل يستطيع واحد قريت مرة قصة روسية من قدیم ما يعرف روسياانا ترجمها كان واحد في لبنان يترجم عن الادب

الروسي لما كان طلابا يصور فيها قال واحد ذهب الى آمريكا ليقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يومئذ امر عظيم - 00:09:56

ما كان في اليوم صار المليونيرات يعني اليافعين يملكون الف الف صاروا كثيرين جدا حتى صاروا منسوب للمليار. اه مو هذا المهم.
هذا قال كان على الطريق يتخيّل انه هذا يملك مليون. لازم معناها اذا - 00:10:20

هذا قال على الطريق يتخيل انه هذا يملك مليون. لازم معناها اذا - 00:10:20

على المائدة يأكل على الغداعشرين قرصا على الأقل. طبعاً ما بده مختلف. اذا انا يريد على الف واكل رغيفاً اللي عنده مليون لازم يوكل مائة رغيف عالاقل وينام متخيلاً هو عم يسخر منهم. وبينما على عشرة اسرة في وقت واحد. يعني نام على هذا والثاني في وقت -

00:10:40

واحدة راح وجدوا يأكل كما يأكل الناس. معدته مسا اه سعته سعة معدة الناس. اذا لا يستطيع ان يستنفذه هزا المال كله. مازا يعمل به؟
شهوفه الرسما شه قال اللهم صا عليه - 00:11:06

قال الرسول لك من مالك مو كله لك مو كله لك بعشن الوارث. مو في حديث ثاني. ايكم مال وارثه احب اليه من مال؟ لهذا اول حديث نفسه ايكم ما لوارثه احب اليه من ماله؟ طبعا الجواب قالوا يا رسول الله ما منا حدا. كل واحد يحب ان يكون المال ماله -

00:11:24

بين لهم هنا ان يبین لهم ايش هو اللي الله والشي هذا للوارث. قالوا لك من ما لك ما اكلت فافنيت. حطيت قدامي هالطبقة لهادا اكلته وطلع فاضي خلص هادا ما بقى يشيل الوايت هادا اخته انا -

00:11:49

ولا بست فأبليت اشتريت هالثوب هادا فلبسته حتى بلي. او يعني آاستعملته لاستعمال يعني الممكن كله وهذا صار الي ما عاد بقى للوارث وحدة ثانية اهم منها وما تصدقت فابقيت -

00:12:08

مرة وحدة خادمة للسيدة عائشة. انا اقول من حفظي صرت انسى احيانا انه عن ناقة انه ذهبت اه ما زهبت الى آ يعني فخذها او شيء. اه نعم. قال قالت لهم بقىت الا فخذها. بقى اتفق هذا وزعته -

00:12:30

على الفقراء والمساكين. اذا الباقي ما تصدقت فابقيت اللي بتحوله للدار الاخرة. عن كيف بدبي احوله عن اي ما الصيف في بنك دلكم على بنك تتعاملون معه بدبي اعمل اليوم دعاية مجانية لبنك من البنوك -

00:12:53

ولا اطلب اجرة عليه والله من صاحب البنك هادا. هلا اللي بحط ماله في بند من البنوك. ويأخذ عليه فائدة ربا يعني. هالربا بمية قال باميركا بيعطوا بالمية ما يعرف قديه. حوض هادا -

00:13:13

اكثر بيعطى عشرين اكتير. اربعين اكتير. مية اكتير. كم يعطي؟ لك المية في هزا البنك المية الواحدة تصير سبعين الفا المية بتصير سبعين الف هذا كلام رب العالمين. كمثل حبة حبة قمح -

00:13:33

انبنت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. شو صاروا؟ سبعمية. الواحد صار سبعمية. المية قديش صارت؟ صارت سبعين الفا وهذا ليعامل هذا بنك الحسنات يعامل المصرف الالهي. هذا لا يمكن ان يفلس. اذا افلس بعض البنوك -

00:13:57

ولا يمكن ان يغلط بالحساب ولا يمكن ان يأكل عليك شيئا من حرقك. ويحول لك ما تزيد. فجبريل يحول شيء لحسابه هناك فيذهب فيلقاه هاي البنك امامه هذا بنج الصدقات والشهر هذا رمضان شهر الصدقات -

00:14:20

وتنمو الفرصة وفقني الله واياكم والسلام عليكم ورحمة -

00:14:42